صحيفة أسبوعية ثورية
إخبارية ثقافية من تلبيسة

أحفاد خالد

جمعة :
أمريكا ألم يشبع حقدك من دمائنا

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة// السنة الأولى// العدد " السابع والثلاثين " ، "٣٧" الجمعة:٣/١٢/١٤٣٣هـ، الموافق لـ١٩/١٠/ ٢٠١٢ م

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله ﷻ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) ﴾ .

سورة المجادلة

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " بادروا بالأعمال سبعاً هل تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرماً منفداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال ، فشر غائب يُنتَظر، أو الساعة ، فالساعة أدهى وأمر " .

رواه الترمذي .

الثورة السورية هي معجزة القرن الحالي ، هذا ما اعتمده المؤمنون بالمعجزات ، وحتى تكتمل المعجزة ويصدق حدس أغلب عقلاء الأرض لا بد أن تخسر هذه الثورة بانتصار الثوار وغلبتهم على عدوهم ...
ولكن ماذا لو كذب حدس كل هؤلاء ، وتبين أن المعجزة الحقيقة لهذا القرن هي بقاء بشار الأسد وانتصاره على شعب بأكمله ؟؟!! .
فماذا سيحدث فيما لو بقي الأسد وهجر الثورة أهلها ؟؟؟ ...

" ماذا لو بقي الأسد " اقرأ في الصفحة السابعة

كلمة العدد

منذ أكثر من أربعين سنة ، ونحن ننتظر هذه الأيام، أيام نثور فيها على أنفسنا أولاً فننزع الخوف منها ،ثم نثور على واقعنا لكي يضعنا في مكاننا الصحيح وموقعنا الفعال في سبيل قضية أمة... فكانت الثورة ..
ثورة أذهلت العالم وفاجأته بما فيها من صبر ، حيث نهض بها أصحابها بصبر عظيم منقطع النظير ، وهو مستمر رغم تأخر انتظار بزوغ فجر الحرية ...
هذا الفجر الذي دفعنا الغالي من كل ما يملكه إنسان أو شعب ، من أجل الوصول إليه وما زلنا مستعدين لدفع المزيد في سبيل الوصول إليه ، فهو الهدف المنشود الذي سيكون خلاصنا به من ذل هذا النظام الذي أثقل كاهل كل سوري بالظلمات ، وأغدق على كل واحد في الجهل ، ما الله به عليم ، فصرنا نأوي إلى الأرض نفترشها وإلى السماء نلتحفها ، بل إن كثيراً من الأحرار أوى إلى الأرض فافترشها والتحفها .
ومع ذلك بكفاحنا سنحول مجرى الأحداث ، ونكون صناع المستقبل ، بجهادنا سنفتت صخر الاستبداد، ونمزق الطاغوت إلحاد حقوق الشعوب ... ونفل جور القيد والأصفاد .

رئيس التحرير : محمد الأمين النجار

الثورة والمقاومة

لا يختلف اثنان من أصحاب الآراء المتنوعة والمتنورة ، على أن الثورة السورية والشباب الثائر في سوريا ، والذين نزلوا إلى ساحات الحرية قبل أكثر من ثمانية عشر شهراً ، في كل المدن هم رمز كبير من رموز المقاومة والتحدي التي يسطرها الشعب البطل بأحرف من ذهب ، لا يستطيع التاريخ أن يحملها في صفحاته ، مصممين على المضي في درب الثورة حتى تحرير البلاد من أذناب البقر وشبيحة الأسد ، باذلين ودافعين أرواحهم ثمن وفداء لهذا الوطن الغالي وحريته المنشودة .

قد يظن البعض من المرجفين في الأرض وضعاف النفوس أن الشعب السوري الأبيّ قد يتخلى عن عروبته ومقاومته بعد أن تتحقق أمانيه ويصل إلى غايته ، وهي اقتلاع نظام الأسد من جذوره ، وأنه سوف يتخلى عن دوره المهم كشعب دائماً ما سعى لتحقيق كل أهداف المقاومة العربية .

والحقيقة أن هذه النظرة نظرة قاصرة تجاه الشعب السوري ، إذ إن المتأمل للثورة واهدافها ليرى أن رأس الأوليات فيها هي تفعيل الدور المقاوم والممانع الذي حملته سوريا لزمن طويل اسمياً من غير أن يكون له في ميدان التطبيق أي حقيقة ، فثورة الشعب كانت لتحيق الحرية المسلوبة لمقتضيات النضال التي سلبت حينما وقعت المقاومة والممانعة تحت سياط احتلال الأنظمة لها ، وفقدتها الشعوب العربية ، وعلى رأسها السوري منها ...

ومن ذلك ما ظهر عندما تسلم نظام الأسد الحكم ، إذ بادر لزرع ونشر ميليشيات حزب اللات تحت شعارات المقاومة ، لا للمقاومة ، بل لصرف أنظار العرب عن المقاومة ، وإعلامهم بأن هناك من يأخذ الدور الريادي عنهم في مقارعة اسرائيل ، فكانت النتيجة أن صرفت الأنظار تلقاء الداخل عن النظر نحو اسرائيل ، وتم ترسيخها في الشرق الأوسط كحقيقة لا تزعزعها قناعات الشعوب وعقائدها .

من المؤكد أن الشعب السوري لا ينسى وقوف الفلسطينيين إلى جانبه في هذه الثورة ، سواء في الداخل السوري أو الفلسطيني أو خارجهما ، ومما لا شك فيه بأن مبدأ المقاومة الذي أحيته الثورة من جيدي في قلوب السوريين لا تراجع ولا حيد عن سبيله بعد الآن ، فهو المبدأ الأول لكل السوريين .

إن المقاومة الحقيقة التي سيخلقها الشعب السوري كما تنبؤنا أحداث ثورته ، هي الوقوف في وجه كل دول العالم المتآمر ، ولن يكون هناك شعب يقوم بهذا الفعل غير الشعب السوري المقاوم الذي لا يسكت عن حق ولا ينام على ضيم .

بل إن شباب الثورة ماضون في درب المقاومة الطويل الذي لا ينتهي عند استرجاع الجولان المباع والصلاة في باحات الأقصى المبارك في فلسطين .. بل يمتد حتى يجد عبق الحرية كل محروم وراغب.

انتظري يا تلال الجولان واصبري يا صخور فلسطين ويا سهول حيفا ويافا ، ما هي إلا أيام ويأتيك النصر من الشرق القريب ...

عاشق الحرية

عدالة

كان اليهود يقيمون على جبل صهيون في مدينة القدس ، بمعزل عن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ، وفي القرن الخامس عشر للميلاد شكلوا بعض التنظيمات السرية التي أخذت تفرض الأتاوات لصالح الطائفة ، وتوقع العقوبة سراً بمن يرفض دفع ما عليه ...

وقد ذكر الرّبّي " عوبديادي برطينورو " أحد مشاهير أحبار اليهود في تلك الحقبة من الزمن ، في رسالة له من القدس بأنهم حاولوا إجبار أحد اليهود على دفع أتاوة لتمويل بعض التنظيمات السرية التابعة لهم وكان ذلك في عصر السلطان المملوكي " قا يتباي " (١٤٦٨/ ١٤٩٦)، ولما قابلهم اليهودي بالرفض ، وقع تحت التهديد والإرهاب من قبل أبناء الطائفة وقادة التنظيمات السرية ، فآثر الدخول في الإسلام ، واغتاظت أمه من قسوة اليهود وزعماء الطائفة عليه فأسلمت هي الأخرى ، وأوقفت بيتها الواقع في حي اليهود ليكون مسجداً ،للمسلمين ، ومجاوراً لمعبد اليهود ، فلجأ المسلمون في المدينة سنة "١٤٧٥" م إلى المحكمة الشرعية بالقدس يطالبون بإجلاء اليهود من مجاورة المسجد الجديد وإزالة معبدهم ، وأصدرت المحكمة حكمها لصالح المسلمين ..

ولكن تبين بأن الحكم لا يصبح نافذاً إلا بعد التصديق عليه من المحكمة العليا بالقاهرة ، وفي انتظار التصديق قام بعض المسلمين ببعض أعمال الهدم والإزالة ....

ولكن قرار المحكمة العليا كان مخالفاً ، فقد نقضت حكم المحكمة الشرعية بالقدس ، وأفتت بأنه لا ضير بأن يقوم مسجد المسلمين في حارة اليهود وبجوار معبدهم ... وأمرت بإعادة بناء ما تهدم على نفقة المسلمين ....

المحب

على الرغم من حجم العتب الممزوج بالألم العميق الذي اعتصر نفوس السوريين لمدة تناهز السنتين لعدم استجابة أهل الساحل السوري المؤيد للعصابة الأسدية للنداءات المتكررة التي وجهها ثوار سوريا لهم والتي تدعوهم للحاق بثورة الكرامة قبل فوات الأون على الرغم من كل ذلك فقد توسم السوريون خيراً عندما اندلعت المظاهرات المناهضة لآل الأسد في مسقط رأسهم القرداحة ، فكان ذلك دافعا لتكرار النداء الذي رفع منذ سنة ونصف تحت اسم جمعة الشرفاء ، ولكن بصيغة أخرى اليوم وهي أحرار الساحل يصنعون النصر .

فقد عاد السوريون وبكثافة إلى ساحات الحرية رغم كل القصف والمجازر ليزينوا شوارعهم المدمرة بشعارات الثورة وهتافات الكرامة والحرية المدوية والتي أثبتت بأنها أقوى من المدافع والطائرات .

لكن العصابة الأسدية واصلت بطشها بالمدن السورية من أقصاها إلى أقصاها غير آبهة لمساعي الأخضر الإبراهيمي المبعوث العربي الأممي .

فقد تجدّ القصف المدفعي والجوي على عدة مدن وأحياء منها ، الأحياء الجنوبية لدمشق والزبداني وقدسيا بريفها ، ومعرة النعمان التي سجل فيها الأسديون مجزرة جديدة عندما استهدفوا مسجداً كان يلجأ فيه مئات الأطفال والنساء فراح ضحيتها ٤٥ شهيداً ... هذا بالإضافة إلى عدة أحياء في حلب وبخاصة الشعار والفردوس ، أما محافظة حمص فلم تكن بمنأىً عن صواريخ وقذائف وبراميل جيش الممانعة ، حيث استمر القصف على الخالدية والرستن والقصير .

وقد تعرضت الزعفرانة الشرقية لقصف بطائرات الميغ التي خلفت خلفها مجزرة راح ضحيتها تسعة أشخاص من آل السيد .

كما أضافت العصابة الأسدية على جبين المجتمع الدولي وصمة عار جديدة، عندما ارتكبت مذبحة بحق ١٠٠ شخص عثر على جثثهم بين داريا ومعضمية الشام ...

عسكرياً تابع أشاوس الجيش الحر مهمتهم المقدسة في تحرير المدن السورية وتطهيرها من الحواجز والثكنات العسكرية الأسدية ، حيث تم دحر كتيبة للدفاع الجوي في منطقة دير فول شمال حمص ، السيطرة على كتيبة أخرى في الغوطة الشرقية بريف دمشق .

كما أسقط الجيش الحر عدة طائرات في مناطق متعددة منها كفر ناها والشيخ نجار بحلب ، وكعرة النعمان بإدلب ....

سياسياً فقد انتقد أردغان احتكار الدول الدائمة العضوية للقرار في مجلس الأمن فيما يخص القضية السورية ، أما وزير الخارجية الفرنسي فقد نقل عن لافروف أن موسكو أبلغته بأن الأسد لن يرحل أبداً ، وأن موقفها الداعم للأسد يزداد تصلباً ، وهذا ما برهنته العصابة الأسدية على الأرض ، باستخدامها القنابل العنقودية الروسية الصنع والمحظورة دولياً ... حسب تأكيد منظمة هيومن رايتش ووتش مدعمة تقريرها بالوثائق والصور .

من ناحية أخرى فقد قام الأخضر الابراهيمي بجولة شملت السعودية وإيران وقطر وتركيا والعراق ولبنان لبحث الموضوع السوري ،في محاولة منه للوصول إلى تطبيق اقتراح وقف إطلاق النار خلال أيام عيد الأضحى ، وذلك وسط تأييد عربي ودولي لمقترحه ...

أما موقف المعارضة فقد شككت بإمكانية التزام النظام السوري بالهدنة ، بينما أبدت القيادة المشتركة للمجالس العسكرية والثورية استعدادها للموافقة على تلك الهدنة بشروط منها فك الحصار المفروض على مدينة حمص والافراج عن الحرائر المعتقلات في سجون الأسد .

من جهة أخرى ، حذرت نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الانسان من تدهور الوضع في سوريا إلى حرب طائفية شاملة تخلف مجازر شبيهة بمذابح البوسنة .

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة

فضل العشر

لقد خلق الله الخلق من عباد وزمان ومكان ، ثم إنه سبحانه قد اصطفى من الخلق عبادا له مخصوصين بالكرامة والفضل على سائر العباد ، واختار من الأرض أماكن خصها بالبركة على سائر الأيام ، وانتقى من الدهر أياما خصها بالتقديم والبركة على سائر الأيام ....

أفضل الشهور عند الله تعالى شهر رمضان وأفضل الليالي ليلة القدر وخير الأيام الأيام العشر...

هي العشر الأوائل من ذي الحجة المحرم المبارك المقدس ..

بها أقسم الرحم في كتابها تشريفاً لها وتعظيماً ، وتعريفا بقدرها وتكريماً ، فقال تعالى : والفجر

ثم زاد الباري في فتح بابه للطالبين وبذل جنابه للراغبين وفضله فيها ينادي يا غافلين وإحسانه ينادي الجاهلين ، " أن اخرجوا من دائرة المنذرين وبادروا مبادرة الطائعين التائبين ، وتعرضوا لنسمات الرحمة في هذه الأيام فتخلصوا من كربكم ...

وهل أقسم الله بهذه الأيام إلا دليلاً على عظم البركة وسعة فضلها ورفعة قدرها عند الإله ... فيها يتضاعف ثواب الأعمال والأجر عليها يزاد ، الخير لا يضيع فيها إلا على أهل الفساد .

عن ابن عباس أن رسول الله قال : " ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه العشر ، فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟؟ .

فقال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء " . رواه البخاري

إن أفضل الثواب يحصد على الأعمال في هذه الأيام عبادة تؤديها لله تعالى ، من صيام وزكاة وقيام ، لتحصل على حب الرحمن ، فالله يحب العمل الصالح وأكثر ما يحبه في هذه الأيام ...

الصالحون لما علموا قصر العمر وحثهم حادي القرآن بقول الرحمن وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ، سارعوا فطووا مراحل الليل والنهار ، انتهاباً للأوقات ...

فانظر إلى عبادة الصالحين في سائر الأيام وتشبه بهم في العشر الأول من شهر الحج الأكبر .

تشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح.

لقد كان دأبهم أنهم قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وهب بن منبه رحمه الله تعالى يتخذ من مصلاه فراشاً. فإذا أتى الليل وقام الناس إلى فراشهم قام هو إلى صلاة فبات يصلي والناس نيام هذا حاله أربعين سنة.

أربعين سنة لا يصلي الفجر إلا بوضوء العشاء لأنه لا ينقض وضوأه بنوم حيث كان يصلي ما بين الفجر والعشاء راغباً بما عند الله أتعجز أن تفعل في عشرة أيام ما فعل وهب بن منبه في أربعين سنة.

فالأيام في العمر قلائل من فاته شيء اليوم لم يدركه غداً والله.

من أحب الله أحب رضاه وسعى إلى فعل ما يحبه مولاه.

عبادة في هذه الأيام خير من الجهاد في سبيل الإسلام.

فالصالح من بادر الأوقات واستدرك الهفوات. وشغل العين بالدمع عن المحرمات والحرمات. فقام الليل وصام النهار وتقرب إلى العزيز الغفار بأعظم القربات والطاعات.

صيام هذه الأيام لا يوازيه شيء في الأجر ، فصيامها سنّة رسول الله وعادة الصحب والسلف.

عن حفصة ﷺ قالت : " أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر والركعتان قبل الغداة " رواه النسائي.... وهذا الحديث على ضعفه إلا أنه يشهد ويتقوى بما رواه أبو داود عن بعض أزواج النبي قالت : " كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ".

وعندما نقول صيام العشر سنة فإننا نريد التسع الأولى من شهر ذي الحجة أما اليوم العاشر فقد انعقد إجماع الأمة على تحريم صيامه لأنه يوم النحر .

إن من دأب الطائعين المسارعة إلى رضا رب العالمين. فإذا جاء النهار قطعوه بمقاطعة اللذات فكم من شهوة ما بلغوها حتى الممات لأنهم طمعوا بالخلاص لإخلاصهم بالطاعات .

أتعجز أن تتشبه بهم في العشر الأول فقط ، والله لا يعجز عن ذلك إلا محروم كسلان .

وإذا كانت هذه العشر من أفضل الأيام فإن أفضلها اليوم التاسع وهو يوم عرفة ، ذلك اليوم المقدس عند أهل التوحيد، أتخذوه من لدن رسول الله عيداً بعداً عيد ... وإذا كانت القدر خير الليالي في السنة فإن يوم عرفة هو خير أيامها والخلاف في فضله وتقديمه على الجمعة شهير .

وكيف لا يعظم يوم عرفة ويرتقي بفضله على سائر الأيام وهو اليوم الذي تمت فيه نعمة الرحمن وأكمل فيه دين الأيمان ورضيه لعباده وبناؤه الإسلام، فيه نزلت آخر آيات الأحكام ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم.... ﴾ .

أتى يهودي إلى عمر ﷺ فقال : " آية في كتابكم لو كانت عندنا لاتخذنا يوم نزولها عيداً اليوم أكملت لكم دينكم " ، فقال عمر ﷺ : " والله إني لأعلم أين أنزلت نزلت على رسول الله يوم عرفة فاتخذ المسلمون يوم نزولها عيدين ".

فلقد نزلت يوم الجمعة وهو عيد في كل أسبوع لدى المسلمين ، ونزلت في يوم عرفة وهو يوم فرحة في كل عام .

وإذا كان العمل في العشر من أعظم ما يتقرب به العبد إلى ربه ، فإنه يعظم في عرفة أكثر من سائر الساعات والأيام ، نعم صوم هذا اليوم يغفر ذنوب سنة كاملة يقول رسول الله ﷺ : " يكفر السنة الماضية والسنة الباقية " رواه مسلم .

ذلك أجر من نوى صيامه وطلب تفضل الله عليه ، بل إن أجره أعظم من ذلك من صامه مؤمناً محتسباً غفر الله له ذنوب سنتين ويكفر عنه الخطايا والآثام ، فقد روى أبو يعلى بإسناد رجاله رجال الصحيح أن رسول الله ﷺ فقال : " من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين ". وكيف لا يغفر الله الذنوب والعمل فيه يوازي في الفضل عمل ألف يوم ، فثواب ركعة واحدة في يوم عرفة يضاعف الله أجرها مضاعفة عظيمة ، فقد روى الطبراني بإسناد حسن عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله يعدل يوم عرفة بألف يوم، هذا لمن لم يكن حاضراً الحج في بلاد الحج ، فالصوم سنة في حق من لم يكن واقفاً على عرفات محرماً بمناسك الحج ، أما الحاج لبيت الله فيكره في حقه صوم يوم عرفة ، بل يستحب أن يفطروا من أجل التقوي على الدعاء والابتهال إلى الله ﷻ ، وقد أفطر رسول الله يوم عرفة في حجة الوداع بل إنه قد نهى ﷺ صيامه في عرفة ، فقد روى أبو داوود أن رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة ، أي لمن كان يقف في عرفة واقتدى به بعد ذلك أصحابه رضي الله عنهم فلم يصوموا في عرفة .

ونحن اليوم قد شغلنا بالمعاصي فذهب الفرض وبارزنا بالخطايا ونسياناً يوم العرض ، وأعرضنا عن النذير وهو الشعر المبيض وحضنا الباري على اكتساب حظنا فما نفع الحض ، طالت آمالنا بعد أن ذهب الشباب الغض ، ورأينا سلب القرناء ولقد أنذر البعض بالبعض ، ففروا عباد الله إلى الله من سجن الهوى فقد ضاق طوله والعرض ، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض .

فلقد دعاكم إلى البدار مولاكم وفتح باب الإجابة ثم استدعاكم ، ودلكم على منافعكم وهداكم ، وحثوا حزم جزمكم وصبوا ذنوب الحزن على ذنبكم . واعلموا أن الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة بعد مرحلة حتى ينتهي ذلك إلى آخر سفرهم ، فإن استطعت أن تقدم كل والأمر أعجل من ذلك فتزود لنفسك وأقض ما أنت قاض ، فكأنك بالأمر قد بغتك ثم إني أقول هذا وما أعلم أن أحداً أشد تقصيراً مني .

شيخ الكرامة

محمد علي باشا تاريخ أسود

محمد علي اسم كثيراً ما يرتبط بالحقبة الأخيرة من العهد العثماني وحكمهم للعالم العربي ، ولعل ارتباطه أكثر ما يكون مع دعوى عصر النهضة العربي .
حكم مصر والشام لفترة ليست بالقصيرة ، وخلفه أبنائه على عرش القاهرة إلى أواسط القرن الماضي ، أذهل المؤرخون العالم بأخباره ، ونقلوا لنا بأنه صاحب الفضل الاعظم في الخلاص من التخلف ووضع القدم الأولى في الخطوة الأولى على طريق الرقي والتقدم ، وعلى درب يصل العرب في نهايته للتطور بمستواه المنشود ... فمن هو محمد علي ؟؟؟ وهل كل الذي نقله تاريخ الساسة لنا عنه صحيح أم أنه محض أكاذيب في سياستهم على طريق تشويه التاريخ وتحريف الحقائق ؟؟ ...
الكل يعرف بأن محمد علي لم يكن من أجناس العرب ، بل هو من الألبان الذي قدموا مصر ضمن جيوش بني عثمان لتطهيرها من نابليون وجنوده ... وقد استطاع أن يصل بمكر ودهاء ، أو بذات الطريقة التي يمكن أن يصل بها عملاء الغرب إلى سدة الحكم في دولة ...
لقد استطاع هذا الرجل بمكره وكذبه أن يسيطر على عقول العلماء وقلوبهم ، من أجل الوصول إلى سدة الحكم ، وبالفعل نجح في ذلك ، إذ كان كثيراً ما يصرح بأنه سوف يكون خادماً للدولة العلية ، والتي يراها المسلمون العامة والخاصة بأنها الخلافة الشريعة والوصية الحقيقة على أمر المسلمين .
وإذا كان السلطان محمود الثاني قد أدرك كذب هذا الرجل وخداعه ، فأراد نقله عن مصر ، فإن العلماء لم يدركوا هذا ، مخدوعين بأكاذيبه أو منحه لهم أو ترهيبه وتخويفه ، ووقفوا في وجهه السلطان دفاعاً عن هذا الرجل ، فانصاع السلطان لرغبتهم ، إذا كان يقف عند نصائحهم وآرائهم ولا يعارضهم في شيء .
فما إن وصل إلى سدة الحكم ورقى إلى ذروة العرش حتى أسفر عن وجهه عبر سياساته وطريقته في حكم البلد ، حيث وصف الشيخ المؤرخ " عبد الرحمن الجبرتي " وهو من معاصريه محمد علي بأنه مخادع ، وكاذب ويحلف الأيمان المغلظة زوراً وبهتاناً ، لا عهد له ولا ذمة ، جائراً وظالماً وشديد التعسف .
لقد كان هذا الدعي اللصيق سيء السمعة غليظ الطبع فاقد الرحمة والشفقة في قلبه ، إذ كان يجبر القرى على أن تدفع ضرائب باهظة ، فإن لم تدفع يعسكر فيها هو وزبانيته ، فتقوم عناصره بالسلب والنهب والبطش والتنكيل بهؤلاء الفقراء الذين لا يجدون ما يسد رمقهم ولا يكسو جسدهم ، وهكذا حكم أهل الداخل وأرهبهم ...
مارس الظلم والقسوة بشكل أشد ، فحرم الإنسان المصري أن يأكل شيئاً من كد يمينه وعرق جبينه ، وحارب التجارة ، وصادر المحاصيل الزراعية ورفع ضرائب المعيشة ، وبتالي سيطر محمد علي على جميع المواد المصرية من تجارة وزراعة ...
والأدهى من ذلك والأمر ، أنه كان يحيط بنفسه وزراء ومستشارين من اليهود والنصارى ، وفي الوقت ذاته أبعد العلماء الذين أوصلوه إلى عرش مصر وحكمها ، حيث قتل منهم من قتل ، وشرد منهم من شرد ، ونفى منهم من نفى، وبعد تخلصه من الدعاة والعلماء الذين كانوا يقفون حجر عثرة في طريقه ، أخذ يحارب الدولة العثمانية بشكل علني وصريح ....
لقد حول أنظار جيشه عن محاربة الطامعين الغربيين ، نحو محادة الله ودينه والمسلمين ، وتحول محمد علي بحكمه وعرشه إلى حذاء في أقدام الفرنسيين والإنكليز وذلك لتلبية متطلباتهم في المنطقة العربية والإسلامية .
والمستفيد الوحيد من ذلك كله أوربا وبخاصة فرنسا وانكلترا اللتان جعلتا منه كلباً حامياً لهم ولمصالحهم ، عبر وسائل خادمه لهم استطاع من خلالها أن يبث اليأس والانكسار في نفوس المصرين ، وأراد أن يطمس هويتهم الإسلامية والعقدية التي نشؤوا عليها ، واستبدالها بالدعوة إلى الوطنية القومية ...
وقد يدفعنا هذا للشك في طريقة وصوله إلى الحكم ، والجزم بأن أيد خفية وراء ظهوره المفاجئ ، وهذه طريقة تشبه طرائق الماسونية ، ولعل الصواب بأن محمد علي كان خادماً للماسونية العالمية في ذلك الوقت ، فقد كان يكثر من المحافل الماسونية في مصر ، حضوراً ودعماً ، ولعل أشهرها المحفل الماسوني الإيطالي في الإسكندرية .
وللأسف الشديد لا زال الكثير من المثقفين في يومنا هذا يمجد محمد علي ويرفع من قدره ، ترى ما هذا السذاجة عندهم ، وهل وصلت بهم إلى هذا الحد ، مثقفونا لا يدركون أبعاد هذا الأمر أم انهم يسيرون على هذا النهج وهم من رواده وأنصاره؟؟ ، لعلهم من ضحايا التاريخ الذي شوهه حكام الأنظمة ...
واجبنا أن نخط واقعنا بالصورة الحقيقة التي هي فيها ، وأن نتحرى الدقة في نقل الأخبار من خلال إخضاعها لقانون الدقة والموضوعية التاريخية ... كما ينبغي أن نرسم المعالم الواضحة لمستقبلنا ، فبذلك نسهم في نقل المستقبل بالصورة التي يمكن أن يقع بها ...

أبو أمامة الدبلاني

الأسد لن يرحل أبداً

هكذا قال لافرورف وزير خارجية روسيا الحالي ، ونقله لنا وللعالم نظيره الفرنسي ...
" لن يرحل الأسد أبداً " ، كلمة بكل ما فيها من التناقض ومخالفة ما يشبه إجماع المحللين والسياسيين بأن الأسد لن يبقى أبداً بل ستزيله هذه الثورة ولا ريب ...
لقد اشتهرت روسيا منذ اللحظات الأولى للثورة بدعم منقطع النظير لبشار الأسد ، وهذا الدعم كان متفاوتاً حسب الحالات والوضع العالمي ، ولكنه كان في حالة ارتقاء مستمر ... وهو دعم مصحوب بدعم إيراني لا يشبهه شيء ...
ولكن الملاحظ لكل المواقف الصادرة عن أي من داعمي بشار الأيد ليرى أنه كان يرجع القرار في النهاية للشعب السوري ، حيث يعلن الجميع بأنه هو صاحب القرار الأخير في مصير النظام رحيله أو بقائه ، وهذا هو الموقف العلني الصادر على لسان النظام نفسه ، نعم فيه من التعامي عن الواقع والتغابي على المجتمع الدولي ما فيه ، ولكن الجميع متفق ولو ظاهراً بأن الشعب السوري هو سيد قرار نفسه ، وهو صاحب الحق الوحيد في إقرار بقاء النظام أو إعلان رحيله ...
لعلنا إذا تأملنا القرار الروسي الذي تجاوز كل الشعب السوري ، واتخذ عنهم هذه الخطوة وكأنه الوسيط عليهم ، ليرى له من الأبعاد ما له ... فهو تغير جذري في الموقف الداعم من الدعم السري نحو الدعم العلني للنظام ضد الشعب ...
وهذا يضعنا تحت تساؤل يحمل في طياته الجواب ، لماذا الآن وبعد أن تزايد القتل وارتفعت حدة التوتر ، وزادت معاناة الشعب ، تخرج علينا روسيا برأس دبلوماسيتها ، لتعلن هذا الموقف ...
وهذا كان يذكر قبل بالموقف الإيراني الداعم للنظام ، حيث رأى أن الحرب السورية هي على طهران ، وأنه سيدعم سوريا بالجند الذين وصل بعضهم إلى أراضيها ، وأن ذراعه اليمنى في المنطقة سيدخل جنوداً إذا دعت الحاجة التي هي مطالبة النظام بذلك أو رأى أن في الأمر مصلحة...
لعل الرقي في المواقف الداعمة للأسد يرجع أن تهالك قواه على الأرض وتفتت جيشه الذي كان في يوم من الأيام عرمرماً ، وأن النظام بدأ في عد أنفاسه الأخيرة وهو في وقت قريب سيكون بحاجة لجهاز إنعاش عسكري من الداعمين له ...
أضف إلى ذلك ما ظهر من تصدع في البيت الأسدي ، فقد ظهرت على شاشة الأحداث زعزعة بين أفراد الطائفة النصيرية في سوريا ، وأخبار حوادث القرداحة خير شاهد على ذلك ...
فأتى موقف من الحلفاء لبث مزيد من الروح المعنوية في قلوب النظام وحلفائه والتي وصلت إلى درجة شديدة الخطورة أدت في النهاية إلى مواجهات بين أبناء بيت النظام الواحد ، وهي لم تكن لتحدث لولا الضغط المتولد عن الهزائم المتكررة أمام ثوار سوريا ... وقد يكون هذا الموقف الداعم حتى العظم وسيلة من وسائل الضغط على الشعب أو طريقة لدفعه للتفكير أكثر عند اتخاذ أي خطوة ...
ولكن لا يجوز لنا القول بأن المخاطب بهذه اللهجة المتصاعدة هو الداخل فقط ، بل بلا ريب هو موجه للطرف الخارجي بصورة أكبر ، وبخاصة تركيا ومن ورائها حلف النيتو ...
فالأزمة على أشدها بين روسيا وتركيا حول الطائرة السورية ، والعلاقات في توتر متزايد ، وتركيا مدعومة في حلف شمال الأطلسي قد توجه ضربة لسوريا ولديها كل الأسباب لذلك ، فجاء الخطاب الروسي يهدد تركيا وحلفها بأن أي تصعيد مع سوريا سيجر إلى نزاع مع روسيا التي لن تسمح بإزالة الأسد أبداً ، ومن هنا يكشف لك الغاية من وراء أن تكون فرنسا الأوربية الأطلسية هي وسيلة الإعلام عن هذه القناعة الروسية ...
ولكن ما معنى أبداً في التعبير الروسي ، وهل " أبداً " يعني أن يحكم بشار الأسد مدى الحياة كما يخطط بوتين أن يفعل ، أو ينتهي مفعولها بانتهاء فترة ولايته ، ثم يستعد الشعب لاختار بشار الأسد من جديد ، من بين عدد من المرشحين ...
ثم أي فائدة لما يجري هنا وهناك من محاولات لحل القضية السورية سياسياً ما دامت موسكو تحمل قناعات تتناقض تماماً مع قناعات الشعب السوري ، فلقد سدت روسيا أي باب لأي حل قد يمر عبرها ، بما أنها تؤمن بأن الأسد سيبقى ما دامت السموات والأرض ، وهذا ما يكفر به السوريون والعالم ...
وأي شرعية لمبعوث العالم كله إلى سوريا وروسيا من ضمن هذا العالم والمكلف بوضع خطة لتسوية الأزمة السورية ، وقد أعلنت روسيا صراحة تمسكها بمن هي حليف له وهو خادم لمصالحها ... فأي قضية سيحل الأخضر وأي أزمة سيفكك ما دام القرار قد اتخذ في روسيا ...
القضية ليست في كلام يصدر عن دبلوماسي غربي ، والواجب علينا أن نقتنع بأن حل الأزمة السورية قرار شعبي سوريا ، لا تؤثر به كلمات الروس أو غيرهم ، ونحن نتنبأ بالمستقبل القريب عبر ما يصدر عن صانعيه في هذه البقعة من الأرض ، وهم الشعب السوري الثائر وليس غيره...

المتفائل

ماذا لو انتصر الأسد

الثورة السورية هي معجزة القرن الحالي ، هذا ما اعتمده المؤمنون بالمعجزات ، وحتى تكتمل المعجزة ويصدق حدس أغلب عقلاء الأرض لا بد أن تختكم هذه الثورة بانتصار الثوار وغلبتهم على عدوهم ...

ولكن ماذا لو كذب حدس كل هؤلاء ، وتبين أن المعجزة الحقيقة لهذا القرن هي بقاء بشار الأسد وانتصاره على شعب بأكمله ؟؟!! .

لعل أكثر الثوار السوريين لا ينظرون إلى الثورة بهذه العين المتشائمة هرباً مما يمكن أن يتخيله أي ثائر من الأحداث التي يمكن أن تقع فيما لو صادف الواقع وبقي بشار الأسد ونظامه ...

فماذا سيحدث فيما لو بقي الأسد وهجر الثورة أهلها ؟؟؟ ...

لا ريب أن الغيب قد اختص الله بعلمه ، وهو الواحد القادر على تفصيله ، ولكن الله ﷻ قد منحنا عقولاً قد تتنبئ بحوادث المستقبل حسب ما تكشفه لها وقائع الأحداث وصور التاريخ ... ونحن لن ندعي بأن الغيب قد تكشف لنا معاذ الله ، ولكننا بناء على استقرائنا للتاريخ وحوداث الواقع الذي نحياه نتوقع الذي سيحدث ، وهو الذي يفر السوريون إلى الآن من التفكير به مجرد التفكير ...

لقد قابل الأسد أصوات الحرية ودعوات الإصلاح بالنار والقتل ، ثم أجبر أصحاب هذه الأصوات بالانجرار إلى ساحات الوغى وحمل السلاح ... وقد كبده أصحابها خسائر كبيرة ، نعم نحن نعلم بأن النظام لا يهتم لأي خسائر مادية ، مادام يقتنع بأن سوريا والسوريين ملك له ولعائلته يتصرف بهما كيف يشاء ، وهو سيعوض أي خسارة في صفوفه مادياً ... بل أكثر ما يؤثر في النام هو ما تعرض له من خسائر معنوية وجد أنها تركت أثراً كبيراً في شخصيته الافتراضية ...

فالشعب الذي قضى النظام كل ساعات ودقائق عمره وهو يسجنه داخل جدار أمني يطبق حتى على أنفاس أفراده ، قد استطاع وبغرابة منقطعة أن يفتح فرجات واسعة في هذا الجدار المصطنع من الخوف تحولت أخيراً إلى أبواب لهدمه كاملاً... وكفى بهذه خسارة كفيلة بأن تجعل النظام على أقل تقدير يعمل على إعادة تشييدها في قلب كل سوري ...

الكل يعلم أو سمع على الأقل بحوادث الثمانينات ، عندها تهدم شيء من حاجز الخوف الذي صنعه حافظ الأسد قبل ، وكانت النتيجة أن سعى الأسد الأب لإعادة تشييده وبالقوة التي كانت من قبل ، وذلك عبر سلسلة من الاعتقالات وحملات القتل التي طالت كل المدن السورية ...

حلب واللاذقية وإدلب وحمص وغيرها كلها نالت نصيباً من إعادة إعمار جدار الخوف في قلوب أبنائها ... ودفعت تكاليف إعادة إعماره دماء أبنائها وحريتهم طيلة عقود طويلة ...

سنرى عمليات المداهمة والاعتقال تطال كل المدن السورية ، نعم الثائرة هي ذات النصيب الأكبر من هذه المداهمات ، حيث سيقوم الجند بتفتيش المنازل واحداً واحداً ، وهناك سيغتصب شبان المراهقة التي أطلقت أيديهم نحو الرذيلة التي رباهم الأسد عليها ، سيغتصب الجنود النساء ويذبحون عدداً تمليه عليهم أهواءهم وأخلاقهم من الرجال والأطفال ، وسيحدث من النهب ما لم يحدث إلا في عهد الأسد الأب اللهم إن لم يكن الابن أشد قسوة ...

سيفتح الأسد لجنده الطريق أمام كل أنواع الإجرام الجسدي والجنسي ، في سبيل تحقيق هذا الهدف ، نعم كل هذا يطبق اليوم بصورة أو أخرى ، كلنا يرى بأن جنود النظام إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أهلها أذلة ... ولكن ما يحدث اليوم هو في إطار حرب تجري بين فريقين ، وغاية كل واحد منهما هو إزالة الآخر ، وكل تصرف يصدر عن أي منهما يصدر نتيجة لغايات وأهداف تخدم واقعه الذي هو فيه ، أما ما سيتم بعد ذلك وأعني بعد سقوط الثورة وبقاء بشار ، فسيتم بشكل ممنهج منظم ، الغاية منه هو إعادة ما تم تهديمه من أجزاء جدار الرعب الذي ربما قد زال كله اليوم ...

يمكننا القول وبكل صدق بأن النظام قد استطاع عبر أجهزته الأمنية أن يوثق اسم وصورة كل شخصية أسهمت بشكل أو بآخر بإلحاق الخسارة المعنوية به ، وذلك بتسخير كافة وسائل الدولة لهذه القضية ، تماماً كما فعل الأسد الأب بعد حوادث حماة ، بل الأمر أسهل من تلك الأيام ، فصور الناشطين تملأ مواقع التواصل ، ولا يتطلب أكثر من موظفين لأرشفتها ...

فلو بقي نظام الأسد سيعمل على محاسبة كل هذه الأسماء بل وأكثر ، فهي التي لودت ذراع النظام وأصحابها هم الذين دفعت الأسد وحكمه لتقديم تنازلات لم يعتد على تقديمها خلال سني حكمه ... ونظام بحجم السوري ، لن يتوانى بمجرد هدوء الجو ، وإسكات أصوات المحتجين وإطفاء نار الثائرين سيبدأ بسحق كل شخصية قد ثبت لديه تورطها بالأحداث ...

قتل واعتقال وتهجير واضطهاد وغيرها مما لا يكن أن يتخيله إنسان من ألوان الإذلال ستلحق هؤلاء وأقاربهم وكل من يمت إلى واحدهم بصلة ...

لو أننا قدرنا أعداء المطلوبين للنظام السوري ، فسنجد أنهم يزيدون على الخمسة ملايين شخص ، سيحتل أكثر من مليون ونصف ظلمات السجون التي هي قادرة للاتساع لأكثر من هذا ، والباقين سيسكنون القبور ، أو تطأ أقدامهم حدود الوطن من خارجه لكي لا تعود إليه قبل جيلين أو ثلاثة ... ولعل هذه المهمة ستكون هو أول لبنة في أساس جدار الخوف الذي سيبنى من جديد فيما لو قدر للأسد البقاء ...

يتبع....

مضر الدمامي

ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين

لعل أخطر مرحلة من مراحل الثورة هي تلك التي سيوهم فيها لصوص الثورة ثوارنا بأن الثورة قد انتصرت ، بينما هي في الواقع لم تحقق معظم مكاسبها .

فتكون النتيجة : ظهور أعراض الإنهاك والملل والوهن على الثوار ، ويتفرق جمعهم بانعدام المحفزات التي كانت قائمة في نفوسهم بفعل الإعلام المضلل للصوص الثورة ومن وراءهم ، والأخطر : عندما سيتهم الناصحون المخلصون للثورة بالخيانة ، ويطاردون بوصفهم عملاء وأعداء للثورة .

كل من يقاتل لغير إعلاء كلمة الله سيقع في هذا الفخ ... وكل من يثور ابتغاء حكومة مدنية وديمقراطية كاذبة سيصيبه الوهن عند أول نعيق من اللصوص ... وكل من يحلم أحلاماً وردية بالمنصب والدعة سيكون من أول القاعدين ... وكل من لا يؤمن بقوله تعالى : ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ سيكون أول المخدوعين .

وكل من يتغافل عن خطر الأقليات الباطنية ، ويدعو إلى اللحمة الوطنية فهو إما لص أو أحمق .

وبعد كل هذه التضحيات ، وبعد كل هذه المجازر التي فضح الله بها كل الخونة ، وفضح بها كذب كل من تدثر بالوطنية والعلمانية والإنسانية من عرب وعجم ، نخدع مرة أخرى ، ونساق لنحكم بغير شرع الله ؟؟ وتفرض علينا التبعية لشرق وغرب ونطبع مع اسرائيل ؟؟

إننا إذا لمن الضالين .

لا مناص ... فإما الانجرار وراء لصوص الثورة إلى الضلال المبين ، أو اتباع أوامر الله والإصرار على مواصلة الجهاد ومواصلة الإعداد والتجييش ، فالحرب في أولها ، ولن يهنأ الأعداء حتى يصبح أهل الحق أقلية في سوريا ، ولا برهان على هذا أوضح مما يجري على الأرض .

سراج الدين الحموي

الحاضنة الاجتماعية

لكل انسان أو كائن حي محيط يرتكز عليه في كثير من الأمور والتصرفات ، فلا يستطيع أي منهما أن ينفصل عن الآخر أو يستغني عنه ، وبذلك هما يؤلفان وحدة فريدة في الفعل ورد الفعل ، والتفاعل والانفعال فيما بينهما .

وتوجد في الطبيعة الكثير من الأمثلة للتعايش بين كائنين يؤمن كل واحد للآخر ما لا يستطيع توفيره بذاته ، وبذلك تنشأ علاقة مرتكزة على المصلحة المتبادلة فيما بينهما ، نأخذ مثلاً : ما يسمى الشيبات في عالم النبات ، حيث تنشأ علاقة بين نوع من الفطور ونوع آخر من الطحالب ، بالتعايش مع بعضهما يكوّنا نسيجاً مشتركاً يقوي كل منهما الآخر ويستمرا في حياتهما.

مثالنا السابق ينطبق على حالنا في هذه الظروف حيث نعيش عصر الثورة ، فالثوار ينتشرون في معظم المناطق ويبذلون أقصى جهدهم لتحريرها والحفاظ عليها من غدر النظام وعصاباته ، هؤلاء الثوار ينتمون ويعيشون في محيط اجتماعي يربت على أكتافهم ويؤازرهم ويؤمن لهم الحاضنة الاجتماعية ، وهذا المحيط هو أيضاً بحاجة للثوار لتأمين حمايتهم وسلامتهم .

ونخشى أكثر ما نخشاه أن تفقد الحاضنة الاجتماعية الثقة بالثوار نتيجة لتصرفات بعض الثوار التي تؤذي العديد من مكونات هذه الحاضنة وتشوه صورتهم ، مما قد يؤدي الى فقدان الحاضنة الاجتماعية للثوار .

ومن هذا المقام : ندعوا كل من له كلمة أو سلطة أن يتم العمل للحفاظ على هذه الحاضنة ، والإبقاء عليها في صف الثوار لتزيد من قوتهم وعزيمتهم في دحر عصابات الأسد الغاصبة والمحتلة لبلدنا وفكرنا ومقدراتنا ، فالحاضنة الاجتماعية هي التي أنجبت الثوار ولا تزال ترفد الثورة بكل ما تستطيع .

أبو أحمد

أساس الحل

إن البلاء الذي حل بالعباد والبلاد أمره عظيم ، ويحتاج إلى رجال أكفاء يقفون في وجه هذا السيل العارم من المصائب التي تهيلها علينا هذه العصابة المجرمة .
ولكننا نرى بعض الخطأ في الفهم التصدي لهذه الأزمة ، مع التقدير والاحترام لكل من ساهم ولو بشطر كلمة في نصرة الحق وإعانة المظلوم.
فمن الملاحظ أن أكثر الاهتمام اليوم من قبل عقلاء الثورة ينصب على مساعدات الإنسانية للسوريين ، وذلك يبدأ من تشكيل لجان إغاثية ومنظمات حقوقية ومساعدات أهلية ، ونرى أكثر الشباب يعملون في هذا المجال فقط ، ويتناسون دورهم الريادي في غيره ، وقد يتركونه لغير ذوي الكفاءات .
فإذا بقي الاهتمام منصب على هذه الناحية فقط ، فإن عدد الجرحى في ازدياد مستمر وعدد الفقراء بارتفاع دائم ، واللاجئين كذلك والنكبات سيستمر الواحدة تلو الأخرى ، حتى تصل هذه اللجان والجمعيات إلى حد تعجز عن تغطيتها ، في حال استمرت الجرائم والمجازر على هذه الحال .
إذ إن تأمين الطعام على أهميته لا يحل الأزمة ، وتجهيز الفرش والأغطية لا يحل أزمة أمة ، نعم إنه يخفف من المعاناة الملقاة على كاهل الناس ولا ريب ، ولكنه لا يوقف قتلاً ولا يمنع مجزرة من الوقوع ...
فعلينا أن نصرف بعض الجهود الشابة والكفاءة المتميزة عند بعض الثوار إلى الحل الحقيقي الذي يعالج سبب هذه المآسي ، وصب الجهد على القوى الفاعلة في تحريك وتغيير الوقائع على الأرض .
إن المغير الحقيقي للوقائع بعد عون الله ﷻ ، هم المجاهدون من أبطال الجيش الحر ، وبتقسيم الأدوار بحيث يأخذ كل ذي مقدرة مكانه حتى يكون قادراً على تأدية حقه الذي وجب عليه ، فيجب أن ينصب الدعم عليهم مادياً ومعنوياً ، وأن تقوم لجان على إعانة المقاتلين بتأمين حاجات أسرهم ليكون المجاهد مطمئناً على أسرته عندما يقتحم الخطر بنفسه ، ويجود بروحه وهو يعلم أنه عندما خرج لم يتحرك أسرته وأولاده للضياع...
فهذا سبب يؤخر خروج الكثير الشباب والرجال إلى ميادين القتال ، فالأحداث والتحركات الداخلية والخارجية تدل على أنه لا حل لما نحن فيه إلا بقتال شرس يقوده الصادقون يحق بهم الحق .

الزبير

عند أي سن .. يبدأ " منتصف العمر " ... ؟!

أكدت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا أن منتصف العمر يبدأ في الخامسة والخمسين ، أي في مرحلة عمرية متأخرة كثيراً عما كان يعتقد في السابق .
وأشار جيل جاكسون مدير موقع «ليرن تو لف» التعليمي الذي أجرى الدراسة في تصريحات نقلها تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن الدراسة أجريت على " ١٠٠٠ " بريطاني تجاوزوا سن الخمسين ، والذين أكدوا خلالها أنهم لا يعتبرون أنفسهم مسنين إلا بعد بلوغ السبعين .
وأضاف أن أكثر من النصف لديهم قدر من الثقة والخبرة أكبر مقارنة بمن هم أقل سناً ، وأنهم أقل خشية من الوقوع في أخطاء .
ويعتقد المشاركون في الدراسة بأن مرحلة منتصف العمر تنتهي في " ٦٩ " عاماً و " ٢٧٧ " يوماً في المتوسط ، كما أن ١٩% يعتقدون أن منتصف العمر أمر يتعلق بالحالة المزاجية وليس مرتبطا بعمر محدد .
ويشير ذلك الى أن منتصف العمر يعتمد على مدار أربعة عشر عاماً ، ويتجاوز عمر السادسة والستين الذي تستهدف الحكومة تحديده سنا للتقاعد .

أحفاد خالد

ما أجمل أن تعرف الواقع ، فتحكيه ، ويحكيك ، مهما كان مؤلماً ، و مهما كان قاسياً .
و أن تنقله لكل مهتم به ، بكل جوانبه ، وإلى كل من يعنيه الأمر، فيجمعكم ما فرّقكم ، بيت واحد ، و أمل واحد .
شاركنا في حكاية الواقع....

أحفاد خالد

سودوكو

		٢			٦
٤					٥
			١		
				٣	
١					

مصطلحات يستخدمها السوريين فقط

"شو بدك بطول السيرة" : جملة محشورة داخل قصة يزيد عدد كلماتها عن 100000 كلمة ...

- "بدك الصح والا ابن عمه؟" : مقدمة لكذبة من الحجم العائلي .
- "وما كذبتلك خبر" : عبارة لنفش العضلات وبداية لكذبة ورسم بطولات ما حصلت إلا بالخيال .
- "انت لسا ما بتعرفني" : تقال عندما يشعر المتكلم انه تبهدل وانمسحت بكرامته الأرض .
- "اشتهيناك تكون معنا" : تقال لحرق أعصاب المستمع واذلال شعوره .
- "لا تواخذني بهالكلمة" :مصطلح يهيئك نفسياً لسماع مسبّة ولكن بطريقة مؤدبة .
- "أنا والله مو فارئة معي" : تدل على اهتمام المتكلم حتى الموت بالموضوع .

احسب

سأل شخص صديقه : كم ليرة معك في جيبك ...

فأجابه عدد الليرات التي في جيبي إذا حسبتها اثنين اثنين ، أو ثلاثة ثلاثة ،أو أربعة أربعة ، أو خمسة خمسة أو ستة ستة ، فإنه سيتبقى منها ليرة واحدة ، فكم ليرة معه ....

الحل السابق :عمر خليل : ٣٦ سنة

رتب المثل الآتي

لا- أيامه - الذي – الشهر– ليس – لك – لياليه – ولا– تعد– فيه .

الحل السابق :
الصبر مفتاح الفرج

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل اسم شخصية شهيرة، فمن هي ؟؟

ن	ة	ا	ش	ل	ا	ك	ب	ر	و	ب

الحل السابق : هاجر الخطيب طفلة من مدينة الرستن ، نالتها يد الغدر الأسدية أثناء مرورها بمدينة تلبيسة في ٢٠١١/٥/٢٩ ، وترك موتها أثر وأحدث ضجة إعلامية .

سؤال العدد

ما هو الشيء الذي ينقل من مكان لآخر دون أن يتحرك ؟؟ .

الحل السابق : الميزان

مع تحيات هيئة فنون الثورة

قال الشافعي رضي الله عنه

ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر، فيختار الخير، ولكن العاقل الذي يدفع بين الشرّين فيختار أيسرهما .

حكم

لا يوجد رجل فاشل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه
لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود .
إذا ازداد الغرور نقص السرور .

التذكير بفضل كلمة التكبير

أهل الجنة يلهمون التكبير

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يأكل أهل الجنة ويشربون، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، طعامهم ذلك جشاء كريح المسك، يلهمون التسبيح والتكبير، كما تلهمون النفس) . رواه الإمام مسلم

حمص

حمص ردي فدمع العين يشجيني
هات يديك إلى صدري وضميني
حمص هذا صقيع العمر يؤلمني
وليله المرّ يا قلبي يلاقيني
كل الناس في وطن يجمّعهم
وأين حمص اليوم تجمعني وتحميني
منذ أن دمروك يا حمص يمزقني
ليل الشقاء يعاديني ويفنيني
حمص أرغب في لقياك ذاكرة
يوم الفراق وحزناً صار يدميني
لي في ترابك يا حمص زنبقة
أهفو إليها وماض كان يحييني
حمص أراك سوراً لمقبرة
ما أجمل القبر حين الدمع يروينى
حمص عدت وبحر الشوق يسبقني
إلى ترابك يا عمري فلاقيني

قالوا في الصحبة

قال سهل بن عبد الله ، اجتنب صحبة ثلاثة أصناف من الناس ، الجبابرة الغافلين ، والقراء "العلماء" المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين .

كان ابراهيم بن الأدهم إذا صحب إنسان يشاطره ثلاثة أشياء : أن تكون الخدمة والأذان له ، وأن تكون يده جميع في ما يفتح الله عليهما من الدنيا كيده ، فقال له رجل من لأصحابه : أنا لا أقدر على ذلك فقال : أعجبني صدقك .

قال يوسف بن الحسين الرازي : قلت لذي النون المصري :من أصحب ؟؟ .

فقال : من لا تكتمه شيئاً يعلمه الله منك .

من الخط الأحمر

عاد من صلاة الفجر ، حزم أغراضه ووضع بندقيته على كتفه ... قبّل يد أمه ورأسها ، وقبّل يد أبيه وضمه نظر إلى إخوته نظرة مودعٍ وطلب من الجميع السماح ثم غادر ... غادر وعيناه مليئتان بالدمع ... و كأنها المعركة الأولى أو الأخيرة التي يخرج إليها ....

صاحت أمه : عبد الرحمن ... "الله يرضى عليك" ...بني : خذ حبات التمر هذه ...

قال محاولاً إخفاء تفاصيل وجهه : " أمي نويت الصيام ولكنني سآخذها ..." وسار مسرعاً دون أن يلتفت كي لا يرى أحد دموعه ... مضى وقد عرض شريط حياته أمامه ... في هذه الزاوية من الحي لعبت مع رفيقي محمد منذ عشرين سنة ... وهناك وقعت على الحجر وشُج رأسي عندما كنت في السابعة ، ومن هذا الشارع كنت أسير مسرعاً كي لا أتأخر عن المحاضرة في الجامعة... آآآه ... لقد مضت السنين مسرعة .. الآن فقط تيقنت أن عمري صار خمسة وعشرين عاماً ... مادام العمر قصيراً هكذا إذا لماذا أكون حريصاً عليه ... ؟ ركب السيارة مع رفاقه وعلت الضحكات عليه معلقين ومازحين .. هل ودعت خطيبتك ؟ ... قال أحدهم وضحك الجميع ... صاح آخر : هل قبلت يد حماتك ؟... لا تقل لي أنك نسيت ..!!

ضجت السيارة بالضحك ومضت باتجاه الجبهة مسرعةً ....تجمع الشباب في المكان والتوقيت المحددين ... أعطى الضابط تعليماته ... نظر إلى عبدالرحمن وقال له : عبد الرحمن مكانك أنت والشباب عند تلك الشجرة ... تعرفون مهمتكم ... هز رأسه موافقاً واستأذن بالذهاب ...

تحت الشجرة وزع حبات التمر على رفاقه اللذين لم يتوقفوا عن المزاح والضحك وكأنهم في نزهة وليس في معركة أما هو فقد جلس ليس بعيداً عن رفاقه مبتسماً وشارداً ... آآآه .. إنني أشتم رائحة الجنة .. لا يفصلني عنها إلا القليل ولكن ماذا عن دموع أمي ؟ ماذا عن خطيبتي ؟ ربما تسرعت في خطبتي وورطت تلك المسكينة ... يجب علي الآن أن أخلص نيتي و أجددها ... و أترك كل ما يشوشني و أركز على الشهادة .. الشهادة فقط !! ،فعروسي تناديني .

_ عبد الرحمن ... انتشروا و ليأخذ كل واحد منكم موقعه خذوا الآن .. سمع هذا النداء على جهاز اللاسلكي فثبت بندقيته خلف جذع الشجرة و أخذ يصطاد جنود العدو كالعصافير و هو المعروف بدقته في كل شيء...

_ الله حياك عبدالرحمن ..هكذا الشغل و إلا فلا ...

ولكن عبدالرحمن كان في واد آخر ...فلم يسمع هذا المديح ..

ما هي إلا لحظات وبدأ الرمي المدفعي من جهة العدو ...

_ احذروا يا شباب عبدالرحمن .. عبدالرحمن لقد أصيب ماجد .. أسرع باتجاهه احذر يا عبدالرحمن إنها قذيفة ثانية ...

ولكن الأوان قد فات فسقط على الأرض مضرجاً بدمه أحس بيدها تجذبه نحوها ، أحس بملمس يدها الناعم ، فأغمض عينيه وأحس بنشوة التحليق في الهواء وقد فارق الحياة !! .

انطفأت الشمعة المضيئة و غابت شمس الصدق غاب زين الشباب لن نراك مرة ثانية يا عبدالرحمن .... حمله رفاقه على الأكتاف و ذهبوا به إلى أمه و عندما اقتربوا من البيت اجتمع كل أهل الحي ليزفوا العريس

_ الله معك يا ولدي .. الله معك يا عريس ...

كانت الدموع في كل مكان ، إلا هو فقد كانت البسمة تملأ وجهه ، فقد مات في سبيل العلا .

نكاشة الببور

خناقة مسك

بوركت يا فجر، لقد انبلجت بلونك الأحمر الذي اكتسبته من دمائنا ، فداء لك سوريا نموت ونحيا .

بوركت يا أرضي ، فلا شيء يستحق أن تسال عليه دماء شهدائنا فتغسلها من دنس لحقها ظلماً إلا أنت .بدمائنا وبمداد أقلامنا نحميك نفديك نذود عنك ونرعاك كي تبقي أنت أنت وليس غيرك الحضن الحاني الذي يجمعنا ببعضنا ...

منسق العلاقات : مضر الدمامي

شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.

كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.

علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.

كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على :

AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني :

mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات :

modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة